

شرح كتاب بلوغ المرام - الدرس (621) د. عماد السواعير

عماد السواعير

امين عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا كبر الموضوع اذا رفع رأسه من الركوع متفق عليه. وفي وفي حديث ابي حنيفة عن وفي حديث ابي حميد عند ابي داود يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر. استمر -

00:00:00

وللمسلمين على الایمان والمسلمين اعمالهم رضي الله عنهم نحو حديث ابن عمر ولكن قال حتى يحاذي عن ما لك ابن الحويرث. تصغير حارث. احسن الله اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات -

00:00:30

من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتني في الله هذا هو درسنا السادس والعشرون بعد المئة -

00:01:00

من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر العسقلاني. رحمة الله تعالى رحمة واسعة وبين يدي هذا الدرس ايها الاحبة الكرام اعتذر من احبتني اهل هذا المسجد الذي اسأل الله جل في علاه ان يجعله منارة خير وهدى وعلم وتوحيد وسنة -

00:01:19

عن خطبة الجمعة الماضية وكذلك عن درس التفسير لعارض صحي نسأل الله جل في علاه لنا ولكم العافية. امين. اقول احبتني في الله وقفنا عند الحديث الخامس والسبعين بعد المائتين في كتاب الصلاة باب صفة الصلاة. وقلت ولا ازال اقول ان باب صفة الصلاة من اهم الابواب -

00:01:39

الفقهية والتي تمكنت يا طالب العلم ويا ايها المسلم من تحقيق العبودية لله جل في علاه على احسن وجه وعلى صفة مرضية فهي تتحدث عن صفة صلاة النبي صلى عليه الله -

00:02:00

ولا تنسى ايها المسلم حديث ابي هريرة ارجع فصلي فانك لم تصلي كلما حدثتك نفسك بالتساهل في صفة الصلاة وكيفيتها فجاءك الشيطان بلبوس الناسك العابد الميسر بشرع الله ودينه فيقول لك الشيطان المسألة سل ذلك. دعك من تشديد هؤلاء وهؤلاء فقل له ارجع فصلي -

00:02:19

فانك لم تصلي من قائل هذه العبارة يا ابا بلال؟ محمد صلى عليه الله. ثلاث مرات يقول للرجل لذلك ايها الاحبة الكرام كثير من الناس يزهد في فقه الصلاة وان من علائم التوفيق ان تفقه في صلاتك -

00:02:49

فاقول ايها الاحبة الكرام ذكر ابن حجر فقال وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه كان يرفع يديه حذو منكبيه. اذا افتحت الصلاة اذا كبر -

00:03:09

الركوع اذا رفع رأسه من الركوع متفق عليه. قال وفي حديث ابي حميد عند ابي داود يرفع يديه حتى يحاذي بهما منك ثم يكبر. قال ولمسلم عن ما لك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه نحو او نحو حديث ابن عمر ولكن -

00:03:23

قال حتى يحاذي بهما فروع اذنيه. اقول ايها الاحبة الكرام كما هي عادتنا في هذا الدرس. نبوب على هذه الاحاديث الثلاثة لقولنا حكم رفع اليدين وموضع هذا الرفع حكم رفع اليدين وموضعه اي موضع رفع اليدين. نحن ان كنتم تذكرون في الحديث التاسع والستين تكلمنا عن مسألة -

00:03:43

رفع اليدين وعن المكان الذي ترفع اليه اليدان تذكره. او ترفع نعمل اليه اليدان. اليوم سنتكلم عن المغایرة نوعا ما فاقول ايها الاحبة

الكرام اولا التخريج تخریج هذا الحديث الاول كما هو - 00:04:09

اماكم من حديث اذا عمر رضي الله تعالى عنه وقد اخرجه الشیخان ان تكتبوا عندکم يا طلبة العلم حجر قال متفق عليه ثمة جملة مهمة جدا في الحديث هكذا ايها الاحبة الكرام بعد ان اكمل قال اذا رفع رأسه من الرکوع تکتمون يا کرام؟ قال -

00:04:32

سمع الله لمن حمده ربنا ولک الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود ابن عمر بعد ان قال يا ابا بلال كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة اذا رفع رأسه من الرکوع يقول سمع الله لمن حمده - 00:05:02

ربنا ولک الحمد يقول ابن عمر وانتبه وكان لا يرفع يديه او وكان لا يفعل ذلك في السجود. هذا کلام ابن عمر وهذا لفظ الصحیحین. لفظ الحديث نفسه الذي ساقه لفظ الحديث نفسه الذي ساقه ابن حجر رحمة الله - 00:05:27

اذا هذی تعلیقہ یسیرۃ على الحديث الاول تخریجا. اما الحديث الثاني وهو حديث ابی حمید الساعید وقد مضی معنا وهو حديث ایها الاحبة الكرام في صحيح البخاری. لكن المؤلف رحمة الله قال - 00:05:46

وفي حديث ابی حمید عند ابی داود نقول نعم. حديث ابی حمید تکتبه؟ اخرجه ابو داود من طريق عبد الحمید ابن جعفر قال اخبرني محمد ابن عمرو بن عطاء الحديث اخرجه ابو داود في سنته من طريق عبد الحمید ابن جعفر قال اخبرني محمد بن عمرو بن عطاء - 00:06:01

قال سمعت ابا حمید في عشرة من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم. هذا التابعی يقول سمعت ابا حمید في عشرة من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم منهم ابو قتادة - 00:06:30

قال ابو حمید بو حمید الساعی انا اعلمکم بصلات رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالوا ای الصحابة وانا اذکر لكم تمام الحديث قال ابو حمید قال انا اعلمکم بصلات رسول الله صلی الله علیه وسلم. قالوا فلما - 00:06:47

فوالله ما كنت باکثر منا سابعا ولا اقدمنا له صحبة يعني انت لست اکثر منا اتباعا للنبي صلی الله علیه وسلم ولا اقدم منا صحبة. فكيف انت يعني اعلمنا بصلات رسول الله صلی الله علیه وسلم؟ قال بلی - 00:07:11

قال بلی قالوا فاعرض يعني اعرض لنا الصلاة فقال ذکرها بسانه ومثلها وذکرت لكم ان حديث ابی حمید من اهم احادیث صفة صلاة النبي صلوات ربی وسلمه علیه. قال ابو حمید يقول كان - 00:07:34

رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قام الى الصلاة يرفع يديه حتى يحاذی بهما منكبيه ثم يکبر وقفنا عند کلمة ثم کثیرا لما تکلمنا الرفع قبل ام التکبیر هذا مضی بیان - 00:07:51

اقول ایها الاحبة الكرام هذا لفظ حديث ابی داود وهذا الحديث تکتبون وقد اخرجه البخاری وابو داود وقد اخرجه البخاری وابو داود من طريق محمد ابن عمر ابن حلحة حاء - 00:08:14

لامحة تاء مربوطة محمد ابن عمر ابن حلحة عن محمد ابن عمرو او ابن عمر ابن عطاء وقد سبق هذا الحديث ایها الاحبة الكرام برقم تسع وستین وله الحمد والمنة وتکلمنا عنه - 00:08:31

وفيها وفيها ان التکبیر قبل رفع اليدين لفظ البخاری تنبه لطالب العلم لفظ البخاری لحديث ابی حمید فيه ان التکبیر قبل رفع اليدين. لذلك ابن حجر هنا ليه اتاني بلفظ ابی داود والحديث في صحيح البخاری - 00:08:57

حديث ابی حمید في صحيح البخاری لكنه جاءني بلفظ ابی داود للشاهد وهو يرفع يديه حتى يحاذی بهما منكبيه ثم يکبر من اجل ذلك ان لفظ البخاری التکبیر قبل رفع اليدين وقد مضی الحمد لله تفصیل هذه المسألة. اقول ایها الاحبة الكرام. والحديث الثالث - 00:09:18

السابع والسبعين بعد المائتين وهو حديث مالک ابن الحویرث وايضا مالک ابن الحویرث من الصحابة الذين قدموا على النبي صلی عليه متأخرا في تبوك فنعت لنا صفة صلاة النبي صلوات ربی وسلمه علیه - 00:09:38

وعليه مدار بعض الاحکام الفقهیة التي سنتکلم عنها. من اشهرها يا عمر جلسة الاستراحة جلسة الاستراحة التي تفرد او نقلها ما لك بن

الحوت. اقول ايها الاحبة الكرام حديث مالك ابن الحويرث - 00:09:55

اخوجه مسلم بسنته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأذك لكم الحديث لان ابن حجر اختصر قال نحو حديث ابن عمر اقول حديث مالك بن الحويرث اخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر يرفع يديه حتى - 00:10:11

بهما اذنيه. واذا رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك اذا خلاصة حديث مالك بن الحويرث يصف لك متى كان يرفع يديه؟ وكيف كان يرفع يديه؟ حذو ايش - 00:10:34

والتكبير عنده في ثلاث مواضع سنتكلم عنها بالتفصيل باذن الله تعالى. اقول وفي لفظ اخر لحديث مالك في مسلم تكتبون وفي لفظ اخر في صحيح مسلم لهذا الحديث انه مالك بن الحويرث رأى النبي صلى عليه الله - 00:11:07

وقال يعني قال الحديث حتى يعني يرفع يديه حتى يحاذي بهما فروع اذنيه حتى يحاذي بهما فروع اذنه. اللفظ الاول ايش؟ حتى يحاذي بهما اذنيه. الان فروع اذنيه. هذى مهمة اللفظ - 00:11:30

احنا ذكرناه ولله الحمد والمنة في مجلسنا او في في الدرس قبل ثلاث دروس او درسین. بل قبل ثلاث دروس. الدرس الثاني والعشرين لمن اراد الرجوع اليه. اقول ايها الاحبة الكرام - 00:11:53

الفاظ هذه الاحاديث الصعبة. اما قوله اذا افتتح الصلاة قول ابن عمر كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة اي وقت افتتاحه عند تكبيره الاحرام وقت افتتاحه عند تكبيره الاحرام - 00:12:07

ومعنى قوله فروع اذنيه عوالي اذنيه اين الفرع الاذن؟ ليس هذا. هذا ما اسمه شحنة هذى الفروع يحاذي بهما ايش بعض الناس هكذا يكبر كانه يمسك شحمة شحمة الاذن نهنا على هذا الخطأ بينما انه يرفع حذاء الاذنين او حذاء - 00:12:29

المنكبين وبيننا ان الراجح ما هو التنوع التنوع بين هذا وبين هذا قلنا هذه السنة التي ترد على وجوه متنوعة فان السنة ان يأتي بها المسلم على وجوه متنوعة فان ذلك اقرب للسنة والله تعالى اعلم. اقول ايها الاحبة الكرام المسائل والفوائد. اليوم عندنا مسائل مهمة -

00:12:54

المسألة الاولى حكم رفع اليدين في الصلاة. ما هو حكم رفع اليدين عندما تكبر اقول ايها الاحبة الكرام اتفق العلماء على مشروعية رفع اليدين في الصلاة اتفق العلماء على مشروعية رفع اليدين في الصلاة على تفصيلها. اكتب مهم كلمة على تفصيل بينهم. اين ترفع؟ سياطي - 00:13:18

لكن اتفقوا على مشروعية رفع اليدين في الصلاة. واختلفوا هل هو واجب او سنة هل رفع اليدين في الصلاة سواء في تكبير الاحرام؟ او بعد تكبيره الاحرام واجب او سنة؟ نقول اختلف العلماء في ذلك. على قولين مشهورين جدا - 00:13:43

اما القول الاول احبتني في الله قول جمهور العلماء. قول جمهور العلماء قالوا ان رفع اليدين في الصلاة التكبير سواء تكبيره الاحرام او غيرها سنة مستحبة وليس واجبا استدلالا باحاديث كثيرة - 00:14:05

استدلالا باحاديث كثيرة من اشهرها الان الطلاب الذين معنا في الدرس صاروا متخصصين لا الحمد لله. يعرفون اي شيء ما ورد في حديث احسنت في حديث ابي هريرة حديث الرجل الذي لم يحسن الصلاة. حديث المسيح صاته بين قوسين - 00:14:29

فما ورد رفع اليدين اذا ليس من واجبات الصلاة. الذي يؤثم بتركه بل لعل الصلاة تبطل به. اقول ايها الاحبة الكرام استدلالا باحاديث كثيرة. منها حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه المشهور الذي - 00:14:47

مضى معنا والمعروف بحديث المسيح صاته قلنا الذي لم يحسن صاته قالوا هذا مقام تعليم. النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم. يعلم هذا الرجل فما علمه ان يرفع يديه في التكبير - 00:15:03

بينما بينما القول الثاني بينما ذهب داود الظاهري داود الظاهري الى انه واجب الى ان رفع اليدين عند التكبير واجب تأثم بتركه على تفصيل عنده في الموضع على تفصيل عنده في الموضع. استدل - 00:15:17

داود الظاهري بحديث ابن عمر بحديث من؟ ابن عمر يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ايش؟ كان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا اراد الركوع كبر للركوع واذا - 00:15:42

من الرکوع استدل داود بهذا الحديث وبغيره من الاحاديث التي دلت على ان النبي صلی الله عليه وسلم يرفع يديه عند التکبير ولان هذا مذهب داود الظاهري قال ولان فعله - 00:15:58

يحمل على الوجوب. قال فعل النبي صلی الله عليه وسلم يحمل على الوجوب لما يداود؟ قال لان النبي صلی الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني صلی فانت واجب عليك ان تصلي كما صلی النبي صلی الله عليه وسلم هذا ما ذهب اليه داود الظاهري والراجح ايتها الاحبة الكرام - 00:16:16

جماهير العلماء سلفا وخلف وهو ان رفع اليدين سنة وليس واجبا ونحن حينما نقول سنة يعني نتمسك بها كعادتنا. لكن لا تؤثم لا تبطل الصلاة بتركها ودليل الترجيح دليل الجمهور ان النبي صلی الله عليه وسلم - 00:16:36

لم يعلمه الذي ما احسن في الصلاة ولانه انتبهوا لها هذا الاستدلال مهم يا عمر. ولانه صلی الله عليه وسلم فعل اشياء في الصلاة واتفق العلماء على عدم وجوبها فلو اردنا ان نأخذ صلوا كما رأيتموني اصلي بان هذا امر فکل شيء فعله النبي صلی الله عليه وسلم واجب اذا سنقول - 00:16:59

في اشياء ما قال بها العلماء فهذا حقيقة استبدال قوي جدا يجعل القول بالسنة هو الراجح والله تعالى اعلم. اذا اعيد فاقول لانه صلی الله عليه وسلم فعل اشياء بالاتفاق غير واجبة - 00:17:24

فلا نطلق حديث صلوا كما رأيتموني اصلي. لكن يا اخواني حري بالمسلم اذا سمع بسنة ان بعض عليها بالنواخذ وان يتمسك بها فلا يتتساهم ان اتعجب احيانا ارى بعض اخواننا من اعلى باخواننا من يعرف السنة ولا كل الناس اخواننا اعياء للتوكيد - 00:17:39

لكن مشكلة حينما ترى انسانا ينتمي الى منهج اهل السنة والجماعة ثم تراه للركوع وعند القيام ما يرفع يديه المشكلة ايتها الاحبة الكرام بل احيانا تقول هو كبر رفع يديه عند تكبيرة الاحرام ولا ما رفع. وهذه كما سنعلم باتفاق العلماء. اقول ايتها الاحبة الكرام المسألة الثانية - 00:18:00

لکنها سنة يا ابا عبد الله ها تممسك بها مواضع الرفع این ترفع مشهور عند الناس مواضع الرفع متى او این ترفع يديك؟ عند التکبير. مواضع الرفع اجمع العلماء على مشروعية الرفع عند تكبيرة الاحرام - 00:18:25

عند تكبيرة الاحرام يا ابا عبد الله كل علماء الامة مجمعون على انك ترفع يديك سواء حذاء المنكبين او حذاء حذاء الاذن هذا باتفاق العلماء ايتها الاحبة الكرام. اذا نقول اجمعوا على مشروعية - 00:18:51

رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام. واختلفوا فيما عدا ذلك اختلف العلماء فيما فيما عدا ذلك على قولين وثمة اقوال فرعية تابعة لكن ساجعل مسألة على طولي. اقول اتفقوا على مشروعية رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام. عند الجميع ترفع يديك - 00:19:06

طيب غير تكبيرة الاحرام ترفع او ما ترفع؟ نقول اختلف العلماء على قولين او اقوال. فذهب الجمهور جمهور العلماء الى مشروعية رفع اليدين في ثلاثة مواضع في ثلاثة مواضع تكبيرة الاحرام متفقين عليها - 00:19:27

وعند الرکوع عند الرفع من الرکوع تكبيرة الاحرام وعند الرکوع عند الرفع من الرکوع. هذه المواضع الثلاثة ترفع يديك فيهما عند جمهور العلماء. حينما تكبر استدلاها ايتها الاحبة الكرام باحاديث الباب - 00:19:51

ماذا قال في احاديث الباب عمر؟ بين ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يرفع يديه في هذه المواضع اقرأ الحديث مرة اخرى ريح شوي عمر رضي الله عنهما ان النبي صلی الله عليه وسلم كان اذا فتح الصلاة. هذا الاول - 00:20:14

هذا الثاني. واذا رفع رأسه الى الرکوع. هذا الثالث الحديث حديث ابی حمید حديث مالک يتتحدث عن این تصل في حد الرفع وقد مضى بيان هذا المسألة؟ اذا هذه المواضع الثلاثة ذهب جمهور العلماء - 00:20:39

الى استحباب رفع اليدين اليها او فيها. والقول الثاني ايتها الحبيب قول الامام ابی حنیفة رحمه الله ذهب الامام ابو حنیفة والثوري ومالك في رواية ابن القاسم الامام مالک في رواية ابن القاسم الى عدم مشروعية رفع اليدين الا في تكبيرة الاحرام - 00:20:56

لو صلیت خلف حنفی سینکر عليك ان ترفع يديك بعد تكبيرة الاحرام. بعد تكبيرة الاحرام ما يرفع يديه الحنفی وهذا مذهب الاحناف

مدرسة الكوفة. اذا هذا القول الثاني ذهب ابو حنيفة ومالك في رواية - 00:21:27

ابن القاسم الى عدم مشروعية رفع اليدين الا في تكبيرة الاحرام استدالا بماذا استدلوا بحديث البراء عند ابى داود حديث البراء عند ابى داود نكتبه فيه حديث البراء عند ابى داود كان صلى الله عليه وسلم - 00:21:44

اذا افتتح الصلاة رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود ماذا قال؟ ثم لا يعود يعني مرة واحدة هذا الحديث ايها الاحبة الكرام اخرجه ابو داود لكن الحديث ضعفه - 00:22:06

حفظ كبار الضعيف فقد ضعفه الامام احمد والبخاري والشافعى نزيد ولا يكفي يكفي بخارى واحمد والشافعى قالوا عن هذا الحديث انه حديث ضعيف لانه من طريق يزيد ابن ابى زياد - 00:22:34

وقد اختلط هذا الرواوى فيه ضعف والزيادة ثم لا يعود. هل الزيادة ثم لا يعود كان يرفع؟ ثم لا يعود. يرفع اذا افتتح الصلاة ثم لا يعود. زيادة لا يعود مدرجا - 00:22:57

كن منه من هذا الرواوى فيه وهم عنده اختلط وقد ادرج هذه الرواية هذا نص عليه الحفاظ. ان هذه الرواية ثم لا يعود ايش لاحظتم اهمية التحرير؟ اعني صبر الروايات ومعرفة الصحيح من الضعيف؟ يعني قد يقول قائل طبعا في حديث انه كان ما يعود - 00:23:13

هذا الحديث ايش هذا الحديث لا يفوت ثم لا يعود هذه زيادة مدرجة من يزيد ابن ابى زياد يزيد زياد زياد. فزاد هذه الرواية رحمة الله تعالى رحمة واسعة. اقول ايها الاحبة الكرام - 00:23:36

كذلك استدلوا بحديث ابن مسعود حديث ابن مسعود اشهر يعني اذا ترجع لكتب الفقه تجد الدليل الاحناف حديث ابن مسعود. استدلوا بحديث ابن مسعود عند احمد والترمذى وابى داود عند احمد والترمذى وابى داود قال ابن مسعود لاصحابه لاصلين بكم - 00:23:54

صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من منا وهو جالس مع اصحابه او اهل بيته او جيرانه ويعرف فقه الصلاة وصفتها يقول للناس لاصلين بكم صلاة رسول الله صلوات ربى وسلم. ثم يقوم فيعلمهم - 00:24:18
انظر الى حرص الصحابة على تعلم الصلاة كثير من طلبة العلم والفضلاء والاخيار اذا رأيت والده يصلى تتعجب هذا الولد ما اثر في صفة صلاة والده او ولده او زوجه او - 00:24:40

غيري من الناس نحرص ان نكون كالصحابة لاصلين بكم صلاة النبي صلوات ربى وسلم. انظر ماذا يقول ابن مسعود؟ لاصلين بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى يقول الراوى ولن يرفع يديه - 00:24:58

الا مرة واحدة اظن على القمر رابعا ولم يرفع يديه الا مرة واحدة عند تكبيرة الاحرام وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام ضعفه جمع من اهل العلم. ايضا هذا الحديث ضعفه جمع من اهل العلم منهم ابو داود - 00:25:17

والامام احمد والدارقطنی ابو داود واحمد والدارقطنی والبخاري وابو حاتم في اخرين قالوا عن هذا الحديث انه لا يصح وصححه حكم بصحته صحة هذا الحديث ابن حزم وذكر له شواهد - 00:25:35

وكما حسن الترمذى ايضا حكم بصحته ابن القطان والشيخ احمد شاكر يحقق المسند والامام الالباني قالوا هذا حديث صحيح هذا الحديث صحيح. قالوا رجال ورجال مسلم اقول ايها الاحبة الكرام - 00:25:58

كيف نجيب عن هذا الحديث؟ اقول وعلى فرض ثبوته على فرض ثبوته هذا الحديث فان المثبت مقدم على النافل ما معنى المثبت مقدم على النافلة اقول ايها الاحبة الكرام الذي اثبتت رفع اليدين - 00:26:21

بعد تكبيرة الاحرام في الركوع عند ارادة الركوع والرفع نقدم كلامه عن الذي نفى ايش؟ رفع اليده ثم لا يعود فالمحبب زيادة العلم مقدم على على النافل لذا الراجح ايها الاحبة الكرام تكتبون ترجيح العبد الفقير - 00:26:46

القول الاول وهو مشروعية رفع اليدين في الموضع الاحاديث في الصحيحين. في اعلى درجات الصحة يا اخوانى. بينما احاديثهم ايش الاول متفق على ضعفه. الثاني يوجد خلاف يسير. لكن الحقيقة من ضعفه كبار وجبار - 00:27:06

اقول ايها الاحبة الكرام اذا الراجح والله تعالى اعلم. القول الاول لقوة الادلة وصحتها وكثرتها وقد روی ابن ابي شيبة في مصنفه بأسناد صحيح عن عطاء بن ابي رياح روی ابن ابي شيبة في مصنفه بسنده صحيح عن عطاء قال - 00:27:26 رأيت ابا سعيد وابن عمر وابن عباس وابن الزبير يقول لك عطاء رأيت ابا سعيد يعني الحدري وابن عمر وابن عباس وابن الزبير يرفعون ايديهم عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع منه - 00:27:55

وعند الرفع منه هذا الكلام من عطاء يدلّك على مذهب الصحابة يدلّك على مذهب الصحابة. قال الامام ابن القيم قال الامام ابن القيم رحمة الله في رسالة الصلاة انه مهمة عبارته ابن القيم انه صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرفع يعني كما صحيحة التكبيرة للركوع - 00:28:22

يقول ابن القيم صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني الرفع عند تكبيرة الركوع. كما صحيحة التكبيرة للركوع. يعني كما يقول الله الله اكبر ليرفع ايش؟ يرفع يديه - 00:28:51

يقول بل عبارة ابن القيم يقول بل الذين رروا عنه رفع اليدين عند ارادة الركوع اكثر من الذين رروا عنه التكبيرة للركوع. يقول ابن القيم الذين رروا عنه رفع اليدين للتكبيرة للركوع اكثر من - 00:29:05

الذين رفعوا التكبيرة للحرام والفوا فيها من قديم الزمان كتب مؤلفة في هذه المسألة جدا تم عنوان الاسلام بمسألة رفع اليدين في الصلاة خارج بعد تكبيرة الاحرام - 00:29:27

منهم؟ احسنت الامام البخاري له جزء في رفع اليدين الامام البخاري له كتاب مستقل في رفع اليدين في الصلاة. ومنهم الامام النسائي صنفوا كتابا في ماذا؟ في مسألة رفع اليدين. تدرؤن لما - 00:29:51

الخلاف كان حاد كل علماء الاسلام كل بلدان الشام ترفع الا اهل الكوفة. ابو حنيفة ومدرسته لا يرفعون ايديهم. وكان يحدث بينهم ايش؟ شيء من المناكفات منها ان ما لك بن دينار - 00:30:07

صلي يقول وكيع هذا الخبر ذكره البيهقي بأسناد صحيح قال صلي وكيع وفي المسجد ابو حنيفة او عبد الله بن مبارك فكان عبد الله ابن المبارك يرفع يديه وابو حنيفة لا يرفع - 00:30:22

ولما انتهوا من الصلاة قال ابو حنيفة لعبد الله المبارك تريدين ان تطير كل شوي ترفع يدك فقال انظر ادب ابن مبارك قال انا وقد رأيتك ترفع في التكبيرة الاولى وانت كمان تريدين ان تطير - 00:30:40

ما انت ترفع اذا كان الموضوع موضوع الطيران فما الفرق بين الاولى والثانية فسكت الامام ابوه ابو حنيفة رحمة الله ورحمه الله علماء الاسلام. اقول ايها الاحبة الكرام هذه خلاصة المشهد. اذا نقول الراجح والله الحمد والمنة - 00:30:55

مشروعية رفع اليدين في تكبيرة الاحرام عند ارادة وعند وعندنا موضوع رابع كمان. اكتبوا المسألة الرابعة ايها الاحبة الكرام الموضوع الرابع لكن انا افردته. لانه خارج الخلاف السابق. الموضوع الرابع الذي ترفع فيه اليد اليسرى. ترفع فيه اليد اليسرى - 00:31:11

الصلاه عند التكبيرة. الموضوع الرابع الذي ترفع فيه القيام من التشهد الاول. القيام من التشهد الاوسط يشرع رفع اليدين عند ارادة او عند القيام من التشهد الاوسط في حديث ابن عمر في البخاري - 00:31:32

اسمع حديث ابن عمر في البخاري انه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه انه اذا كان في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع - 00:31:59

رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رافع يديه هذه الثالث يعني الحمد لله واضحة صارت عندنا واذا قام من الركعتين رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه - 00:32:22

يقول البخاري هاي مهمة البخاري بعد كلمة يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر توصف لنا صلاته كان ابن عمر اذا دخل في الصلاة كبر رفع يديه - 00:32:43

اذا كبر تكبيرة الاحرام اذا اراد الركوع اذا قال سمع الله لمن حمده قال ابن عمر يقول الراوي عن ابن عمر واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم. ايش يعني هذه العبارة يا اخوانى - 00:33:06

يعني ابن عمر بعد ما يصلي هذه الطريقة يقول هذا فعل من فعل النبي صلى الله عليه وسلم فيكون الرفع رفع اليدين عند القيام من التشهد الاوسط ايش مرفوع للنبي صلوات ربي وسلامه عليه. يعني من فعله صلى عليه الله. من فعل النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام اخرجه - 00:33:25

النسائي مرفوعا وقد ذكر البخاري ذكر الامام البخاري له شواهد كثيرة في جزء رفع اليدين ذكر الامام البخاري شواهد كثيرة جدا في جزء رفع اليدين وتتبع العراقي الامام العراقي رحمة الله في كتابه طرح - 00:33:49 تسريب وتتبع العراقي في طرح التثريب اروى يقول فوجدهم نحو من خمسين رجلا نحو من خمسين رجل يروون ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ايش يرفع يديه عند القيام من التشهد ايش - 00:34:21

الاوست عنده القيام من التشهد الاوسط هذا هو الموضع الرابع ايها الاحبة الكرام. نعم كذلك استدلوا تكتبون الدليل الثاني. اذا الدليل الاول حديث ابن عمر قلنا موقوف ورفعه. البخاري يبين لك انه مرفوع. اخرجه النسائي النسائي مرفوعا وذكر له البخاري شواهد كثيرة. وايضا - 00:34:43

بحديث ابي حميد عند ابي داود حديث ابي حميد صاحبنا عند ابي داود اذا قام يقول في الحديث اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى - 00:35:09

كم باقي؟ هذا مسجدنا؟ اقول ايها الاحبة الكرام استدل ايضا بحديث ابي حميدة ابو ابي حميد عند ابي داود في سنن قال ثم اذا قام من الركعتين رفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه - 00:35:31 كما كبر عند افتتاح الصلاة. يعني يرفع يديه كما كان يرفع يديه عند افتتاح الصلاة. عند افتتاح الصلاة وقال بهذا القول وهو مشروعية ايش؟ رفع اليدين عند التشهد الاوسط. قال به جماعة من اهل العلم - 00:36:04

جماعة من اهل العلم من اهل الحديث واستدلوا ايضا بحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عند البخاري حقيقة هذا الحديث يعني في البخاري حديث ابي هريرة حتى اني تفاجأت بعد ما ذكرت حديث ابي داود حديث ابي حميد عند ابي داود - 00:36:26 وجدت حديث ابي هريرة في البخاري واستدلوا ايضا بحديث ابي هريرة عند البخاري ثم اذا قام ثم اذا قام من الركعتين ثم من الركعتين كبر ورفع يديه - 00:36:49

حتى يحاذى بهما منكبيه. كما كان يكبر عند افتتاح الصلاة. هذا حديث من؟ ابي هريرة اين في البخاري اذا عندنا حديث ابن عمر عندنا حديث ابي هريرة عندنا حديث من - 00:37:07

حديث ابي حميد. هذى الاحاديث الثلاثة هي عمدۃ اصحاب هذا القول من اهل الحديث. الذين رأوا مشروعية ايش؟ رفع الكتب بينما ايها الاحبة الكرام هذه حقيقة غريبة حينما ذهب الجمهور فضلا عن الاحناف طبعا - 00:37:23

ذهب الجمهور فضلا عن الاحناف الى عدم مشروعية الرفع بعد التشهد الاول جمهور العلماء لا يرون ذلك. حتى الامام احمد قال انا لا ارفع لا ارى الرفعة ذهب جمهور العلماء الى عدم مشروعية الرفع - 00:37:45

عند التشهد الاوسط استدللا بلفظ ل الحديث ابن عمر استدلوا بلفظ ل الحديث ابن عساكر في تاريخه تاريخ دمشق النبي عمر قال ثم لا يرفع لا يرفع يعني يرفع عند تكبيرة الاحرام ويرفع عند ارادة الركوع وعند ايش؟ رفع الركوع ثم لا يرفع بعد ذلك - 00:38:03

ثم لا يرفع بعد ذلك. اقول ايها الاحبة الكرام استدلوا بهذا. وهذا نفيه. هذا نفي من ابن عمر نفي من ا ابن عمر وهو من اکثر المهتمين بصفة صلاة النبي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:38:37

كذلك ايها الاحبة الكرام ذهب بعض العلماء هذه مهمة ذهب بعض العلماء الى ان الرفع الواردة في الحديث ابن ايش موقوف على ابن عمر قالوا موقوف على ابن عمر - 00:38:59

لكن الحديث مرفوع كما يدل عليه ايش؟ صنيع البخاري. وكما جاء في احسنت حديث ابي هريرة اذا يعني الذي جعلهم يقولوا بهذا القول ممكن تسأل نفسك يا ابا بادي ليه يقول بهذا القول؟ او قالوا هذا فعل ابن عمر - 00:39:17

رفع اليدين عند التشهد الاوسط ايضا قالوا ابن عمر ينفي. يقول ثم لا يرفع بعد ذلك ثم لا يرفع ايتها الاحبة الكرام

والراجح مشروعية الرفع بعد التشهد الاوسط - 00:39:35

لصحة الدالة مشروعية الرفع بعد التشهد الاوسط بصحة الدالة وهي حديث ابن عمر عند البخاري صح رفعه وحديث ابي هريرة عند البخاري وكذلك حديث ابي حميد حديث ابي حميد وقد ثبت حديث ابن عمر مرفوعا عند البخاري كما - 00:39:53

كما ذكرنا اما لفظة لا يرفع بعد ذلك يكتبنون لاننا نريد ان نعالج يا ابا فايز لا يرفع وكان لا يرفع بعد ذلك. هذى لفظة ما ينبغي ان نتجاوزها. نقف عندها نبحث فيها وهذى اعتبتنى يا شيخ - 00:40:21

من الصباح وانا نبحث عنها. هذه اللفظة وكان لا يرفع بعد ذلك نقول ايتها الاحبة الكرام اما لفظة وكان لا يرفع بعد ذلك فقد اخرجها العقيلي وضعفها فهي ضعيفة وقال الصواب ما اخرجه ما لك في موظنه - 00:40:38

الصواب اخرجه ما لك قلت هذى لفظة اخرجها ابن عساكر ابن عساكر في تاريخه وقد ذكر او اخرج العقيلي في كتابه الضعفاء ذكر العقيلي في كتابه الضعفاء ان ابن عمر - 00:41:02

كان اذا افتحت الصلاة تكتبون يرفع يديه حذو منكبيه اذا رفع رأسه من الركوع رفعهما دون ذلك هذا لفظ المروي عن ابن عمر كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا رفع رأسه من الركوع - 00:41:34

رفعهما دون ذلك يعني اقل ما ذكر ولم يردهما ايش؟ بعد ذلك وهذا اللفظ تكتمون الذي ذكره العقيلي اخرجه مالك في موظنه من طريق نافع عن ابن عمر اذا نقول ايتها الاحبة الكرام - 00:42:02

هذه اللفظة التي استدلوا بها غير ثابتة وقد نص العقيلي على ضعف الراوى وخطئه فيها والصواب ان الراوى عن ابن عمر الطريق الصحيح يروي لنا انه كان يرفع يديه بعد قيامه من الركوع رفعا دون ذلك. اي - 00:42:35

دون الرفع الذي كان يرفعه قبل وليس لا يردهما بعد ذلك. في فرق ولا ما في فرق يا اخوانى فرق كبير اذا قلنا لا يردهما بعد ذلك الى المغفرة وبعد التكبير. ما في رفع في التشهد الاوسط - 00:43:05

لكن ليس هذا هو لفظ حديث اه حديث نعم ابن عمر وقد اخرجه مالك في موظنه وكذلك العقيلي في كتابه الضعفاء ذكر لفظة بعد ذلك لم يرفع بعد ذلك ابن عساكر في تاريخه وابها الاحبة الكرام قلنا ان هذا من طريق من اسناد فيه رجل - 00:43:19

اسمه رزق الله هذا الرجل ذكر العقيلي انه هو الذي اخطأ ووهم وحديثه ضعيف والله تعالى اعلم. انتقل ايتها الاحبة الكرام المسألة الرابعة حكم رفع اليدين عند السجود نرى اناسا يردون ايديهم عند ايش - 00:43:44

عند السجود عند ارادة السجود عند القيام للسجدة الاولى تيجي تقول الله اكبر. اذا اراد ان يسجد يقول ايش؟ الله اكبر. اذا رفع يقول ايش؟ الله اكبر. حكم رفع اليدين عند السجود اكتبوا تكرما - 00:44:07

ذهب بعض اهل الحديث الى ان رفع اليدين يكون في السجود يعني عند السجود والرفع منه ذهب بعض اهل الحديث الى ان رفع اليدين يكون عند السجود والرفع منه والرفع من السجود - 00:44:21

استدالا في حديث ما لك ابن الحويرث عند النسائي واحمد استدال بحديث مالك بن الحويرث عند النسائي واحمد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا رفع مالك بن - 00:44:42

عند النسائي واحمد عنه يقول كان يرفع يديه اذا رفع رأسه من الركوع هذى متفقين عليها الحمد لله. اذا سجد اذا رفع رأسه من سجوده هذا حديث ما لك ابن الحويرث عند احمد والنسائي. اقول ايتها الاحبة الكرام ولكن هذه الزيادة - 00:45:04

اعلت بالشذوذ هذه الزيادة اعلت بالشذوذ. فان الحديث رواه من؟ الشيخان. حديث مالك بن حويرث دون ذكر هذه الزيادة. دون ذكر هذه الزيادة. اذا نقول هذه الزيادة انه كان يرفع في السجود - 00:45:29

اعلت بانها شاذة لمخالفتها. رواية الشيختين كما انها مهم جدا نكتب كما انها من رواية قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك كما انها نكمل التخريج ان شاء الله او التعليق على هذه الرواية بعد الاذان. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول - 00:45:49

الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. وبعد احبتى في الله اعود تكرما يا ايتها الاحبة الكرام الى المسألة الثالثة وهي مسألة الرفع اه عند

القيام من التشهد قلت ان الجماهير استدلوا بحديث من؟ ابن عمر - 00:46:12

وجبنا عن حديث ابن عمر قلنا استدل الجماهير بعدم رفع اليدين عند التشهد بلفظ لحديث ابن عمر اخرجه بالعساكر ثم لا يرفع بعد ذلك. وقلنا ان هذا اللفظ ايها الاحبة الكرام غير محفوظ ظعيف - 00:46:29

والصواب ما اخرجه ما لك في موطنه والعقيلي عن ابن عمر موقوفا عليه كان اذا افتتح الصلاة يرفع يديه حذو منكبيه واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما دون ذلك. اكتبوا ايضا تكررا - 00:46:47

تدلوا بحديث ابن مسعود عند الطبراني وغيره واستدلوا بحديث ابن مسعود عند الطبراني وغيره انه كان اذا دخل في الصلاة رفع يديه ثم لا يرفع بعد ذلك حديث ابن مسعود الذي ذكرناه في المسألة - 00:47:06

المسألة الاولى المسألة الثانية انه دليل الاحناف على عدم جواز الرفع بعد تكبيرة الاحرام. ايضا هذا الحديث استدلوا به نعم. نعود الى مسألتنا فنقول حكم رفع اليدين عند السجود. ذهب بعض اهل الحديث ايها الاحبة الكرام - 00:47:36

الى ان المسلم يرفع يديه عند السجود والرفع منه استدالا بحديث مالك ابن الحويرث عند النسائي واحمد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في صلاته اذا - 00:47:53

ركع واذا رفع رأسه من الركوع واذا سجد واذا رفع رأسه من سجوده قلت لكن هذه الزيادة اعلت بالشذوذ لمخالفتها لرواية الشيختين. كما انها من رواية قتادة عن نصر بن عاصم - 00:48:07

عن مالك وقتادة اكملها هنا وقتادة مدلس وقد عنعن قتادة مدلس وقد عنعن اذا هذه الرواية التي استدلوا بها عند النسائي واحمد في حديث مالك ابن الحويرث انه كان يرفع عند السجود - 00:48:27

هي من رواية قتادة عن نصر وقتادة مدلس وقد عنعن عنه. كما استدلوا ايضا اصحاب هذا القول قائلين بالرفع في السجود هم يقولون ترفع يديك عند كل خفض ورفع استدلوا بحديث وائل بن حجر استدلوا بحديث وائل بن حجر انه كان يكبر - 00:48:47

اذ خفض ورفع كان يكبر اذا خفض ورفع يديه عند التكبير ويرفع يديه عند التكبير هذا الحديث يا اخواني اخرجه احمد فحسنه الالباني وصححه احمد شاكر ولكن هذه الرواية ضعفها الامام احمد - 00:49:10

ضعفها الامام احمد اصحاب هذا القول استدلوا بهذا الحديث ايها الاحبة الكرام وقالوا نكتب قالوا المثبت مقدم على النافي المثبت ايش؟ مقدم على النافي هذا يثبت الرفع عند السجود من النافي؟ سنسمع الان من النافي. والقول الثاني ايها الاحبة الكرام - 00:49:38

هذه المسألة قول جماهير العلماء انه لا يشرع الرفع عند السجود نص على هذا القول احمد والشافعي او الجماهير العلماء نص على ايه احمد والشافعي تمسكا بحديث ابن عمر في الصحيحين حديث الباب قلنا ماذا جاء في اخره - 00:50:03

حديث ابن عمر وكان تكتبون حديث ابن عمر حديث الباب الذي جاء في اخره وكان لا يفعل ذلك في سجوده. ايش يعني لا يفعل ذلك في سجوده كلام عن الرفع - 00:50:27

وكان لا يفعل ذلك في سجودهم. الحديث واضح وهو حديث ينفي. اقول ايها الاحبة الكرام قد يرد علي مورد فيقول طيب انت قبل قليل قدمت لمثبت عن نافي. لماذا هنا تقدم النافع المفلت؟ فنقول ايه - 00:50:40

الكرام تكتبون قول ابن عمر وكان لا يفعل ذلك في سجوده ان حديث ابن عمر وان كان نافيا الا انه انتبه. بين وفصل مواضع الرفع. ابن عمر ايش يقول لك يا ابا بادي؟ كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع - 00:50:54

ولا يفعل ذلك في سجوده هذا الكلام انسان ايش متيقن للمواضع نافي لغيرها. لانه فصل اذا نقول اخواني قدم حديث ابن عمر مع كونه نافيا لانه فصل وبين الرفع واعتنى بها فنفيه هذى مهمة الجملة فنفيه للسجود لعلمه بعدم الرفع عند السجود - 00:51:19

وابن عمر اشد ملازمة للنبي صلوات ربي وسلمته عليه. من مالك ابن الحويرث ووائل ابن حجر اشد ملازمة منهمما ولا سيمما يا طالب العلم مالك بن الحويرث ووائل ابن حجر ليس من اهل المدينة - 00:51:51

ليس من اهل المدينة واجب ايضا واجب ايضا بانه لعله اشتبه عليهم لفظ التكبير بدل الرفع. يعني كان يكبر عند كل خفض ورفع

وليس كان يرفع عند كل خفض ورفع - 00:52:10

هذا ذكره السراح واسمعوا هذى جملة مهمة جدا ففي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة كان يكبر كلما خفض نقول ايها الاحبة الكرام حد رفع اليدين - 00:52:35

تقدم ذكره في حديث التاسع والستين حديث ابي حميد وبيننا الاحناف الاذنين والجمهور والمنكبين وقلنا ان الامر واسع في ذلك والله تعالى اعلم. الفائدة الخامسة او السادسة ما ادري كم وصلنا. الحكمة من الرفع. ما هي الحكمة من رفع اليدين - 00:53:01
ذكر ابن عبدالبر وغيره ان الحكمة من الرفع بيان الخضوع والاستكانة والتذلل والتعظيم لله جل في علاه في مقام الصلاة يا كرام مقام خضوع واستكانة وقرب وتعظيم وتکليم لله جل في علاه - 00:53:22

وقد ذكر ابن جبیر بأنه زينة للصلوة سند صحيح عن ابن جبیر سعید بن جبیر ان الرفع زينة للصلوة احرص يا مسلم ان ترفع في کم موضع احسنت يا ابا عبد الله اربعة - 00:53:51

تكبيرة الاحرام اراده الرکوع الرفع من الرکوع والقيام من التشهد. متى ترفع عند القيام من التشهد الى السطر؟ امر واسع. كان اذا قام الاقرب عندي انك ترفع يديك اذا استويت قائمها. والله تعالى اعلم. الراجح في المسألة الاخيرة قول جماهير العلماء عدم مشروعية الرفع - 00:54:12

عند السجود عدم مشروعية الرفع عند السجود والله تعالى اعلم. کم باقي كنت احب ان اتكلم عن جزئية يسيرة في دقة وهي ان الصحابي الذي يقول انا اعلمکم بصلوة رسول الله صلوات ربی وسلامه عليه. هل تدخل في باب التزکية المحمودة - 00:54:34
الاصل في التزکية مدح النفس والثناء عليها. وبين انها ذات مكانة وذات مقامة. هذا الاصل فيه عدم الجواز. ما تقول الا دكتور وانا طالب علم وانا شيخ او انا صلي وانا مزكي. الاصل عدم جواز ذلك لانه يقبح في النية - 00:54:55

والانسان مني ان يزكي لا تزكوا انفسکم. هو اعلم بمن اتقى. لكن ايها الاحبة الكرام ذكر العلماء استثناءات في مقام الدفاع عن النفس لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم - 00:55:10

يجوز لك ان تجهر بمدح نفسك وادا رأى الانسان مصلحة السلام عليکم. من اجل ان يعلم الناس السنة ان يعلم الناس التوحيد. عليکم السلام ان يعلم الناس دین الله جل في علاه فيسأل يزكي نفسه يقول انا اعلمکم انا اعلمکم بالسنة اريد ان اعلمکم صفة صلاة النبي صلوات ربی وسلامه هذه ليست تزکية - 00:55:30

لذلك يوسف عليه السلام ماذا قال للملك؟ يا ابا احمد اجعلني اني حفيظ عليم. ليه؟ لانه عارف انه في سبع ما احد يقوم بالمسؤولية الا صاحب الامانة والقوة. لذلك ايها الاحبة الكرام يحرص الانسان على عدم تزکية نفسه - 00:55:54
والا يثني عليها الا اذا ترتب مصلحة شرعية على ذلك ونسأل الله جل في علاه العلم النافع والعمل الصالح انه ولی ذلك القادر عليه والحمد لله رب العالمين - 00:56:16